

## النهاية في غريب الأثر

{ وضم } ( ه ) في حديث عمر [ إنما النساءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ إِلَّا مَا ذُبَّ عَنْهُ ] .  
الوَضَمُ : ( هذا شرح الأصمعي كما ذكر الهروي ) الخَشَبَةُ أو البَارِيَةُ التي يُوضَعُ عليه اللحمُ تَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الزمخشري : [ الوَضَمُ : [ كلُّ ] ( ليس في الفائق 2 / 411 ) ما وَوَقَيْتَ بِهِ اللحمُ مِنَ الْأَرْضِ ] أَرَادَ أَنْزَلَهُنَّ فِي الضُّعْفِ ( هكذا بالضم في الأصل وفي الفتح . قال صاحب المصباح : [ الضُّعْفُ بفتح الضاد في لغة تميم . وبضمها في لغة قريش ] ) مثلُ ذلك اللحمِ الذي لَا يَمْتَنَعُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يُذَبَّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ .

قال الأزهري : إنما خَصَّ اللحمَ عَلَى الوَضَمِ وَشَبَّهَهُ بِهِ النِّسَاءُ لِأَنَّ مِنَ عَادَةِ الْعَرَبِ إِذَا نَحَرَ بَعِيرٌ لِمَجَاعَةٍ يَقْتَسِمُونَ لَحْمَهُ أَنْ يَقْلَعُوهُ شَجَرًا ( في الهروي : [ شَجَرًا كَثِيرًا ] ) وَيُوضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُغَضَّ عَلَى اللَّحْمِ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُلَاقَى لَحْمُهُ عَنْ عُرَاقِهِ وَيُقَطُّ .

كُلُّ وَاحِدٍ قَسَمَهُ عَنِ الوَضَمِ إِلَى بَيْتَيْهِ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ أَحَدٌ . فَشَبَّهَهُ عُمَرُ .  
النِّسَاءَ وَقِلَاطَةَ امْتِنَاعَهُنَّ عَلَى طُلَابِيَهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ بِاللَّحْمِ مَا دَامَ عَلَى الوَضَمِ